نجري الكلام فلم يزل يتعاطى سقي العقار بنا ويتعقب
نخايل الخوابيت حتى اقتضى عن الرواح التي
جليت بالقداح فتناول بايعمار غبيقا وتناول منه
حم الطيبا وعجبت من وطأتة المرسل والمرسل وعلمت
انهما سر وجية وان لم استروح كذبت ان ما درت الى
الخان بخلو للعنان يا ناظر كنه وقمعي وقمل فرغت
في التكفر ساجمي فاذا انا بي العراسية فبادرت
وأبو زيد بوصيص الخان جالس فتصادينا نشري
بالبقا وتعارضنا تحية الا اضرفا ثم قال ما الذي
نابك حتى زايلت جنابك فقلت دهر هاضر وجور
باضر فقال والذي انزل المطر من الغمام واخرج الثمر
من الاكمام لقد فسد الزمان وعم العدوان وعدم
المعوان والله المستعان وكيف اقلت وعلى اي
وصعبة اجفلت فقلت اتخذت الليل قميصا وادلجت
فيه خميصا فاطرق ونكت في الارض وتبقى لي بحيى
ازدياد القرض والفرض ثم اهتز هزة من اكتنه فنص

ادبوت

التكهن ادعا علم الغيب ه

الوصيص العناء ه

الجناب الناحية وهاض كسر ه

اجفلت اهربت ه

وخميصا جائعا ه

القرض ما يستنفذه عوضه والفرض ما لا عوض عنه ه

٩٩

أو بوت له برض وقال قد علق بقلبي ان تصاحبني يا سواحي
جراحك ويريش جناحك فقلت وكيف اجمع بين الطعن والبعل
ومن الذي ترغب في صل برضا انا المشير بحد والتي ني
والوكيل لك وعليك مع ان حر القوم خير الكيس
وقلة الاسير واختزال العشير واستصلاح المشير
الا انني لو خطبت الي النهي ابن هيم ابن ادهم او جبلة
ابن الايهم لما زوجوه الا على خمسمائة درهم
اقتداء بما مهر الرسول لزوجاته وعقد به انكحة
بناته على انك لن تكلف بصداق وكانما ان الرضاء
ثم اني ساخطب في تزويجك وجمع حشرك
خطبة لم تفترع ثمر سمع ولا خطبت بمثلها في جمع محفل
قال الحارث بن همام فارتهاني برصف الخطبة
المثلوة دون الخطبة المجلوة حتى قلت له فوض كلت اليك
هذا الخطب فوقيرة تزين من خطب لمن حب فنهض
من وكنا ثم عاد متهللا وقال ابشر باعتاب الرخي
واخلال الدرء بعد قوليت العسر واقبلت اليسر

جبلة بن الايهم ملك بن غسان

Copyright © King Saud University